



"الشهيد الذي لا قبر له"

السند:

هَلْ تَعْرِفُونَ الشَّهِيدَ الَّذِي لَا قَبْرَ لَهُ؟ نَعَمْ... إِنَّهُ المُجَاهِدُ البَطْلُ "العَرَبِيُّ النَّبَسِيُّ"؛ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي عَاهَدَ اللَّهُ وَالْوَطَنَ عَلَى جَمَايَةِ دِينِ الْجَزَائِرِيِّينَ وَهُوَيتَهُمْ. آنَذاك لَمْ يَكُنْ يُحَارَبُ الاستِعْمارَ الفرنسيَّ بِالْعَتَادِ العَسْكَرِيِّ، بَلْ حَارَبَهُمْ بِأَقْوَى سِلَاحٍ هُوَ الْعِلْمُ وَالْقَلَمُ. فَسَاهَمَ فِي إِخْرَاجِ الْجَزَائِرِيِّينَ مِنْ جَهْلِ عَمِيقٍ حَاوَلَتْ فِرْنَسَا غَرْسَهُ فِي نُفُوسِهِمْ وَغُفُولِهِمْ. فَتَنَقَّلَ مِنْ مَدِينَةٍ جَزَائِرِيَّةٍ إِلَى أُخْرَى بِشَجَاعَةٍ وَتَحَدٍّ فِي سَبِيلِ تَنْوِيرِ غُفُولِ هَذَا الشَّعْبِ الْأَبِيِّ، وَظَلَّ عَلَى هَذَا الْحَالِ، إِلَى أَنْ جَنَّ جُنُونُ فِرْنَسَا الْمُجْرِمَةِ. فِي الرَّابِعِ مِنْ أَفْرِيلِ عَامِ 1957 اقْتَحَمَ الإِرْهَابِيُّونَ الْفَرَنْسِيُّونَ مَنْزِلَ هَذَا الشَّهِيدِ وَقَامُوا بِاخْتِطَافِهِ إِلَى مَكَانٍ مَجْهُولٍ، إِذْ حَاوَلُوا إِرْغَامَهُ عَلَى التَّرَاجُعِ عَنْ دَعْمِ الثَّوْرَةِ التَّحْرِيرِيَّةِ الْكُبْرَى، لَكِنَّهُ بِكُلِّ عَزْمٍ وَأَنْفَةٍ رَفَضَ الشَّهِيدُ الْإِنْصِياعَ لِعَرْضِ فِرْنَسَا وَبَيَّعَ بَلَدِهِ. حِينَهَا لَمْ يَكُنْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْجُنُودِ إِلَّا أَنْ قَتَلُوا هَذَا الرَّجُلَ بِأَشْعِطِ طَرِيقَةٍ؛ حَيْثُ قَامُوا بِإِدْخَالِهِ عَارِيًا فِي قَدْرِ مَمْلُوءٍ بِزَيْتٍ كَانَ يَغْلِي تَحْتَ دَرَجَةِ حَرَارَةٍ كَبِيرَةٍ.

«أبو مياسين»

البناء الفكري:

1. يتحدّث هذا النص عن شخصية وطنية معروفة. اذكرها؟ وكيف لَقِبَتْ؟
2. كيف حاربت هذه الشخصية الوطنية الاستعمار الفرنسي؟
3. ما المقصود بعبارة (الشهيد الذي لا قبر له)؟

البناء اللغوي:

1. أعرب ما تحته خط في النص.
2. يتكوّن النص من فقرتين؛ استخرج من الفقرة الثّانية جملة فعلية، ثمّ حوّلها إلى المثنى.
3. صنّف الأفعال الآتية إلى مزيدة ومجرّدة، حسب الجدول:

تعرف - عاهد - حاولت - قام - تنقل - اقتحم - رفض

فعل مجزّد	فعل مزيد

4. أكمل الجملة التّالية بوضع كلمة تحتوي على همزة على الواو.

- عَذَّبَ المُسْتَعْمِرُ الْفَرَنْسِيَّ الشَّهِيدَ بِطَرِيقَةٍ

الوضعية الإدماجية:

تاريخ الجزائر حافل بالأبطال، الذين ضحوا بأنفسهم من أجل أن تكون الجزائر حرة.
- تحدّث في فقرة من 09 أسطر، عن شخصية تعرفها من أبطال الثورة التحريرية، ومساهمتها في تحرير الجزائر. موظفا؛ جملة منسوخة.

الإجابة النموذجية

البناء الفكري:

1. يتحدث هذا النص عن شخصية وطنية معروفة وهي (المجاهد العربي التبسي)، ولُقِّبَ بـ (الشهيد الذي لا قبر له).
 2. حاربت هذه الشخصية الوطنية الاستعمار الفرنسي بالعلم والقلم.
 3. المقصود بعبارة (الشهيد الذي لا قبر له): أن العربي التبسي مات ولم يدفن في قبر.
- البناء اللغوي:
1. أعرب ما تحته خط في النص.

الكلمة	إعرابها
تعرفون	فعل مضارع مرفوع، بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
المجاهد	خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ظلّ	فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

2. يتكوّن النص من فقرتين؛ استخراج من الفقرة الثانية جملة فعلية، ثم حولها إلى المثني.
- اقْتَحَمَ الإِرْهَابِيُّونَ الْفِرَنْسِيِّونَ مَنْزِلَ هَذَا الشَّهِيدِ.
 - (اقْتَحَمَ الإِرْهَابِيَّانِ الْفِرَنْسِيَّانِ مَنْزِلَ هَذَا الشَّهِيدِ)
 - وَقَامُوا بِاخْتِطَافِهِ إِلَى مَكَانٍ مَجْهُولٍ.
 - (وَقَامَا بِاخْتِطَافِهِ إِلَى مَكَانٍ مَجْهُولٍ)
 - إِذْ حَاوَلُوا إِرْغَامَهُ عَلَى التَّرَاجُعِ عَنْ دَعْمِ الثَّوْرَةِ التَّخْرِيرِيَةِ الْكُبْرَى.
 - (إِذْ حَاوَلَا إِرْغَامَهُ عَلَى التَّرَاجُعِ عَنْ دَعْمِ الثَّوْرَةِ التَّخْرِيرِيَةِ الْكُبْرَى)
 - رَفَضَ الشَّهِيدُ الْإِنْصِياعَ لِعَرْضِ فِرَنْسَا وَبَيَعَ بِلَدِهِ.
 - (رَفَضَ الشَّهِيدَانِ الْإِنْصِياعَ لِعَرْضِ فِرَنْسَا وَبَيَعَ بِلَدِهِمَا)
 - لَمْ يَكُنْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْجُنُودِ إِلَّا أَنْ قَتَلُوا هَذَا الرَّجُلَ بِأَبْشَعِ طَرِيقَةٍ.
 - (لَمْ يَكُنْ مِنْ هَذَيْنِ الْجُنْدِيَيْنِ إِلَّا أَنْ قَتَلَا هَذَا الرَّجُلَ بِأَبْشَعِ طَرِيقَةٍ)
 - قَامُوا بِإِدْخَالِهِ عَارِيًا فِي قَدْرٍ مَمْلُوءٍ بِرِيَّتٍ كَانَ يَغْلِي تَحْتَ دَرَجَةِ حَرَارَةٍ كَبِيرَةٍ.
 - (قَامَا بِإِدْخَالِهِ عَارِيًا فِي قَدْرٍ مَمْلُوءٍ بِرِيَّتٍ كَانَ يَغْلِي تَحْتَ دَرَجَةِ حَرَارَةٍ كَبِيرَةٍ)
3. صنّف الأفعال الآتية إلى مزيدة ومجردة، حسب الجدول:

فعل مزيد	فعل مجرد
عاهد - حاولت - تنقل - اقتحم	تعرف - قام - رفض

4. أكمل الجملة التالية بوضع كلمة تحتوي على همزة على الواو.
- عَذَّبَ الْمُسْتَعْمِرُ الْفِرَنْسِيُّ الشَّهِيدَ بِطَرِيقَةٍ مُؤَلِّمَةٍ

الوضعية الإدماجية:

التحرير:

إنّ تاريخ الجزائر الثّوري حافل ببطولات وإنجازات قام بها رجال ونساء أوفياء صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فلم يهدأ لهم بال حتّى طردوا المستعمر الفرنسي شرّ طرد. ومن الشّخصيات التي تركت بصماتها في التاريخ الشّهيدة المكافحة (مريم بوعثّورة)، هذه البطلة الشّجاعة التي ضحّت بالعيش الرّغيد، والمال الوفير، من أجل من تصبح الجزائر حرّة أبيع.

كانت تعملُ ممرّضة في مستشفى، قبل أن تنضمّ إلى الثّوار في الجبال، فلم تناضل بالسّلاح، ولا بالكفاح... بل بالإبر وعلبة الإسعاف، تسعف كلّ جريح أو مصاب... ظلّت على ذلك الحال حتّى سقطت في ميدان الشّرف، رحم الله الشّهيدة وأسكنها فسيح جنّاته.

